

# تركيا تنهي حالة الطوارئ المفروضة منذ المحاولة الانقلابية



الخميس 19 يوليو 2018 02:07 م

رفعت تركيا فجر الخميس حالة الطوارئ السارية في البلاد منذ 2016، إثر محاولة الانقلاب الفاشلة قبل عامين، بعد عدم تقديم أي مذكرات للبرلمان من أجل إعادة تمديدتها. في حين أصدرت السلطات التركية قانونا جديدا لمكافحة الإرهاب، يتضمن استحداث قواعد أمنية لضمان استمرار ملاحقة التنظيمات الإرهابية. وأعلنت الحكومة الانتهاء من حالة الطوارئ اعتبارا من الساعة الواحدة محليا، فجر الخميس (22:00 بتوقيت غرينتش). يشار إلى أن تركيا فرضت حالة الطوارئ في البداية لمدة ثلاثة أشهر ثم مددتها سبع مرات، وأعلنت الحكومة أمس الأربعاء أنها لا تعتزم التجديد مرة أخرى. وبموجب تدابير الطوارئ، أقالمت السلطات أكثر من 110 آلاف من موظفي جهاز الخدمة المدنية، وصدرت أحكام بالسجن مدى الحياة بحق أكثر من 1500 شخص، واعتقل أيضا أكثر من 77 ألف شخص، بتهمة العلاقة برجل الدين التركي المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن الذي تتهمه أنقرة بأنه وراء محاولة الانقلاب، وبأنه يقود كيانا موازيا في تركيا.

ولقي قرار الحكومة التركية عدم تمديد حالة الطوارئ، ترحيبا أوروبيا وأميريا.

فمن جهته، رحب الاتحاد الأوروبي الخميس، برفع حالة الطوارئ التي فُرضت في تركيا عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة منتصف تموز/ يوليو عام 2016.

جاء ذلك في بيان صادر عن مكتب الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، فيدريكا موغريني.

وأوضح البيان الذي نقلته وكالة الأناضول التركية، أن رفع حالة الطوارئ في تركيا، خطوة تبعث على السرور.

وأضاف أن الخطوات الملموسة التي ستقدم عليها تركيا في مجال سيادة القانون والحريات، ستؤثر بشكل كبير على مستقبل العلاقات بين أنقرة والاتحاد الأوروبي.